

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

28026 - عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : فقدت امرأة زوجها فمكثت أربع سنين ثم ذكرت أمرها لعمر بن الخطاب فأمرها أن تتربص أربع سنين من حين رفعت أمرها إليه فإن جاء زوجها وإلا تزوجت فتزوجت بعد أن مضت السنوات الأربع ولم يسمع له بذكر ثم جاء زوجها بعد ذلك فبينما هو على بابه يستفتح قال قائل : إن امرأتك ؟ ؟ قد تزوجت بعدك فسأل عن ذلك فأخبر خبر امرأته فأتى عمر بن الخطاب فقال : أعدني على من غصيني على أهلي إذ حال بيني وبينهم ففزع عمر لذلك وقال : من هذا ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين قال : وكيف ؟ قال : ذهبت بي الجن فكنت آتية في الأرض فجئت وقد تزوجت امرأتي زعموا أنك أمرتها بذلك قال عمر : إن شئت رددنا إليك امرأتك وإن شئت زوجناك غيرها قال : بل زوجني غيرها فجعل عمر يسأل عن الجن وهو يخبره .

(عب)